مُؤَسِّس وَرَئِيس جَمْعِيَّةَ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْجَزَائِرِيِّينَ، سَنُسَلِّطُ الضَّوْءَ فِي هَذَا الْفِيدْيُو عَلَى جَمْعِيَّةِ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ . تَأْسِيسِهَا، إِنْجَازَاتِهَا وَأَهْدَافَهَا جَمْعِيَّةَ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْجَزَائِرِيَّة هِي جَمْعِيَّة إِسْلَامِيَّة أَسَّسَهَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الجَزَائِرِيِّين عَامّ 1931، بِقِيَادَة الشَّيْخُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَادِيس، لِإِحْيَاء الْهُوِيَّة الْإِسْلَامِيَّة وَالْعَرَبِيَّة لِلشَّعْب الْجَزَائِرِيّ، وَدَعْمت الثَّوْرَةُ التَّحْرِيرِيَّة الَّتِي انْدَلَعَتْ عَامّ 1954، وَشَارَكَ فِيهَا كَثِيرٌ مِنْ أَعْضَائِهَا وَقَادَتُهَا. وَقَدْ سَاهَمَت الْجَمْعِيَّةِ فِي نَشْرِ الْعِلْمِ وَالثَّقَافَة وَالْفِكْرُ الْإِسْلَامِيُّ، التَّأْسِيس تَأَسَّسَتْ جَمْعِيَّةُ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْجَزَائِرِيِّينَ فِي 5 مَايُو/أَيَار 1931، بِنَادِي التَّرَقِّي فِي الْجَزَائِرِ الْعَاصِمَة، وَحَضَر الِاجْتِمَاع التَّأْسِيسِيّ 72 مِنْ الْعُلَمَاءِ الْمُمَثِّلِين لَمُخْتَلِف الْمَنَاطِق الْجَزَائِرِيَّة وَشَتَّى الِاتِّجَاهَات الدِّينِيَّة وَالْمَذْهَبِيَّة. وَتُعْتَبَرُ الْجَمْعِيَّة امْتِدَادًا لِلْحَرَكَة الإِصْلَاحِيَّة الَّتِي قَادَهَا الشَّيْخُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَادِيس وَالَّتِي قَامَتْ عَلَى مُقَاوَمَةِ تَأْثِيرَات الِاسْتِعْمَارَ الْفَرَنْسِي وَتَرْسِيخ مُقَوِّمَات الشَّخْصِيَّة الْجَزَائِرِيَّة بِبُعْدِهَا الْإِسْلَامِيّ. وَبَعْد سِتَّ سَنَوَات مِنْ تَأْسِيس الْجَمْعِيَّة، بَادَرَ ابْنُ بَادِيسَ إِلَى وَضْعِ مِيثَاق لِلْجَمْعِيَّة حُدِّدَ مِنْ خِلَالِهِ "دَعْوَة جَمْعِيَّةُ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْجَزَائِرِيِّينَ وَأُصُولِهَا" وَنَشْرِه فِي مَجَلَّةِ "الشِّهَابُ" فِي 11 يُونْيُو/حُزَيْرَان 1937. نَشَاط الْجَمْعِيَّة: قَامَتْ الْجَمْعِيَّة بِإِنْشَاء مَدَارِس وَمُعَاهَد وَمَكْتَبَات وَمَجَلَّات وَمَسَاجِد وَنَوَادي وَمُؤَسَّسَات خَيْرِيَّة لِتَعْلِيم وَتَوَعيه وَتَنْشِيطَ الشِّعْب الْجَزَائِرِيّ. كَمَا نَظَّمَت الْجَمْعِيَّة مُؤْتَمَرَات وَنَدَوات وَمُحَاضَرَات وَدُورات وَمُسَابَقَات وَحَمَلَات لِنَشْر الْعُلُوم الشَّرْعِيَّةِ وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتَّارِيخُ الْإِسْلَامِيُّ. مَجْلِس الْجَمْعِيَّة: كَانَ مَجْلِسُ الْجَمْعِيَّة يَتَكَوَّنُ مِنْ رَئِيس وَنَائِب وَأَمِين عَامّ وَأَعْضَاء مِنْ مُخْتَلَف الْمَنَاطِق وَالْمَذَاهِب وَالتَّخَصُّصَات. وَكَانَ مِنْ أَبْرَزِ رُؤَسَاء الْجَمْعِيَّة الشَّيْخُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَادِيس وَالشَّيْخ الْبَشِير الإِبْرَاهِيمِيّ وَالشَّيْخ مُحَمَّد الْبَشِيرِ الإِبْرَاهِيمِيّ وَالشَّيْخ مُحَمَّد الطَّيِّب الْعُقْبَى وَالشَّيْخ مُحَمَّد الْعَرَبِيّ التَّبْسِي. وَمَنْ أَبْرَز أَعْضَاء الْجَمْعِيَّة الشَّيْخ مُبَارَك الْمِيلَيْ أَهْدَاف الْجَمْعِيَّة حَدَّدَتْ جَمْعِيَّةُ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْجَزَائِرِيِّينَ الْأَهْدَاف الَّتِي تُرْمَى إِلَى تَحْقِيقِهَا فِي مَنْشُورِ لِلْجَمْعِيَّة نَشَرَهُ الشَّيْخُ ابْنُ بَادِيس فِي جَرِيدَةِ الْبَصَائِرِ فِي الْعَدَد 160 الصَّادِرِ فِي السَّابِعِ مِنْ أَبْرِيل/نَيْسَان 1939. وَإِحْيَاء الثَّقَافَةِ العَرَبِيَّةِ وَنَشْرِهَا بَعْدَ أَنْ عَمِلَ الْمُسْتَعْمِر عَلَى وَأْدِهَا، وَمُقَاوَمَة سِيَاسَة الِاحْتِلَال الرَّامِيَة إِلَى الْقَضَاءِ عَلَيْهَا". وَلِتَحْقِيق تِلْك الْأَهْدَاف، وَبَلَغَ عَدَدُ تِلْكَ الشِّعَبْ 58 عَامّ 1938. وَسَعَتْ الْجَمْعِيَّة لِتَرْسِيخ غَيْرِه وَطَنَيْه لَدَى الْجَزَائِرِيِّين فِي وَجْهِ سِيَاسَة الِاحْتِلَال، وَتَدَارَك النَّقَائِص الَّتِي عَانَى مِنْهَا الْمُلْتَحِقون بِالْمَدَارِس الْفِرَنْسِيَّة، كَمَا اهْتَمَّتْ الْجَمْعِيَّة بِالْكِبَار وَخَصَّصَتْ لَهُمْ دُرُوسًا فِي الْوَعْظِ وَالْإِرْشَاد وَمَحْو الْأُمِّيَّة. بَلْ امْتَدَّتْ جَهُودها إِلَى فَرَنْسَا لِمَرَافِقِه أَبْنَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الجَزَائِرِيِّين هُنَاك. وَخَصَّتْ الْجَمْعِيَّة الْمَرْأَة بِأَهَمِّيَّة خَاصَّةً فِي بَرَامِجِهَا، عُرِفَ عَنْ الْجَمْعِيَّة سَعْيِهَا لِمُقَاوَمَة سِيَاسَة التَّجْنِيس، وَجَاءَ ذَلِكَ رَدًّا عَلَى دَعَوَات أَطْلَقَهَا بَعْضُ الجَزَائِرِيِّين الَّذِين دَرَسُوا فِي مَدَارِس الِاسْتِعْمَار الْفَرَنْسِيّ. وَأَنْشَأَتْ الْجَمْعِيَّة عَدَدًا مِنْ الصُّحُف لِنَشْر مَبَادِئُهَا وَمُتَابَعَة أَوْضَاع الْبِلَاد خِلَالَ الْفَتْرَةِ الَّتِي تَلَتْ تَأْسِيسِهَا، ثُمّ جَرِيدَة الْبَصَائِرِ الَّتِي لَا تَزَالُ تَصْدُر حَتَّى الْيَوْمَ.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي